أحمد ضيف الله

غزوة الحصن الأخير

في تطوّر جديد وتصعيد خطير للأزمة السياسية في العراق، طال هذه المرة السلطة القضائية بعد السلطة التشريعية، توجه العشرات من أنصار التيار الصدري صباح الـ٢٣ من آب الجاري، إلى مجلس القضاء الأعلى الذي يتمتع بحماية مشددة في المنطقة الخضراء الشديدة التحصين في بغداد، وقاموا بنصب الخيام والاعتصام أمام مبناه، حاملين لافتات تتهم القضاء الأعلى بـ«التواطؤ مع الفاسدين»، مطالبين بـ«استقالة فائق زيدان» رئيس مجلس القضاء الأعلى، وهي ليست المرة الأولى التي يشهد فيه مبنى مجلس القضاء الأعلى احتجاجات صدرية، فقد سبق في الـ٣ من تموز الماضي، أن قام العشرات من أنصار التيار الصدري بمحاصرته لبضع ساعات، قبل الانسحاب من المكان بعد تغريدة صالح محمد العرافي، وزير القائد الصدر، بمنع «التعدي على مقرات القضاء والرجوع إلى مجلس النواب».

مجلس القضاء الأعلى، وفي رد سريع وحاسم، أعلن في بيان له، أنه «على إثر الاعتصام المفتوح لمتظاهري التيار الصدري أمام مجلس القضاء الأعلى للمطالبة بحل مجلس النواب غير الضغط على المحكمة الاتحادية العليا، وإرسال رسائل تهديد عبر الهاتف للضغط على المحكمة» تقرر «تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحاكم التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية والمخالفة للقانون وتحميل الحكومة والجهة السياسية التي تقف خلف هذا الاعتصام المسؤولية القانونية إزاء النتائج المترتبة على هذا التصرف». بالتزامن مع إصداره أوامر إلقاء القبض بحق ثلاثة من قيادي التيار الصدري، اتهموا بالتحريض على القضاء وتهديده، إضافة إلى ضباط من القوات الأمنية لتقاعسهم في حفظ الأمن في محيط المجلس، واضعاً التيار الصدري في موقع الفاعل المتسبب بتعطيل عمل المحاكم ومصالح العراقيين.

الاعتصام أمام مقر مجلس القضاء الأعلى صعد من حدة الأزمة السياسية إلى الحد الذي أصاب الأغلبية المجتمعين من العراقيين بالرعب والخوف والارتباك من تبعات ما سيجري، ما أجبر رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي، على قطع زيارته إلى مصر والعودة فوراً إلى بغداد.

سرعة الرد واللهجة الصارمة التي تضمنها بيان مجلس القضاء الأعلى، الذي مثل أعنف لهجة تصدر من مؤسسة رسمية تجاه التيار الصدري، محملاً إياه بالأمس والحكومة، «المسؤولية القانونية»، إزاء النتائج المترتبة على الاعتصام أمام مقره، إضافة إلى ردود الفعل المستنكرة التي قوبل بها اعتصام أنصار التيار الصدري من جميع القوى السياسية العراقية إضافة إلى حلفائه السابقين في المجلس النيابي، الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة، دفعت التيار الصدري بعد بضع ساعات من الاعتصام إلى الانسحاب من أمام المقر، «للحفاظ على سمعة التيار الأحبة ولعدم تضرر الشعب»؛ على أن تبقى الخيم «أمام مبنى المجلس»، والبستمر اعتصامكم أمام البرلمان» بحسب ما نقل بيان عن مقتدى الصدر.

وعلى إثر ذلك قرر مجلس القضاء الأعلى في بيان له، «استئناف العمل بشكل طبيعي في جميع المحاكم» اعتباراً من صباح اليوم الثلاثاء. في العراق اليوم حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات، ومجلس نيابي معطل ومحاصر، وقضاء بعد الحسن الأخير الباقي في العراق. تعمد أنصار التيار الصدري غزوه وحصاره لتعطيله هو الآخر، كي تُفتح أبواب الانفلات على مصاريعه، وقد بح صوت مجلس القضاء الأعلى، وهو يؤكد أنه «لا يملك الصلاحية لحل مجلس النواب»، راجياً «الجهات السياسية والإعلامية كافة إلى عدم زج القضاء في الخصومات والمنافسات السياسية».

حالة الفوضى والانسداد السياسي التي يعيشها العراق منذ الانتخابات النيابية المبكرة في الـ١٠ من تشرين الأول ٢٠٢١، لا سبيل للخروج منها سوى الجلوس حول طاولة حوار للتفاهم بشأن مراحل الخروج من الأزمة، وفق المسارات الدستورية، التي تقضي عقد جلسة للمجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، يكلّف بدوره رئيس حكومة جديداً، لتشكيل حكومة جديدة، يكون من مهامها إجراء انتخابات نيابية مبكرة خلال مدة زمنية يتفق بشأنها، وخلالها يقوم المجلس النيابي بإجراء الأعمال المطلوبة منه كتعديل القانون الانتخابي، وإعادة تشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وإقرار الموازنة المالية العامة للدولة، وغيرها من الإجراءات اللازمة لهذه المرحلة، ومن ثم اتخاذ قرار حله. للأسف، مقتدى الصدر وضع نفسه في كُمّة، وكلّ القوى السياسية الأخرى التي تريد التوصل إلى تسوية للنزاع في كُمّة أخرى، رغم أن حراكه في الشارع، وصل إلى طريق مسدود، وبلغ بمحاولة الاعتصام أمام مجلس القضاء الأعلى أقصى مداه، من دون أن يستطيع تحقيق أي مكسب يمكن أن يتزحم على أرض الواقع كنصر سياسي.

مقتدى الصدر لا يملك ما يؤهله حسم معركة كهذه، لا في الساحة السياسية العراقية العامة، ولا في ساحة البيت الشيعي. رغم قدرته على تحريك شارعه المطيع والمتزمّع بأوامر «القائد»، فهل يدرك محرضوه ذلك؟

بوريل: العقوبات ستدفع بأوروبا إلى تحديات خطيرة.. جونسون: أمامنا شهور صعبة

روسيا: أوكرانيا تواصل التهديد بكارثة ذرية في زابوروجيه

واشنطن: نحث موسكو على إنهاء نشاطها العسكري بالقرب من المحطة!

قال رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل، في حديث صحفي أمس الأحد، إن الاتحاد الأوروبي سيواجه على المدى القصير تحديات جدية على خلفية العقوبات التي فرضها ضد روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا، ليوضح رئيس الوزراء البريطاني المستقيل بوريس جونسون، إن الأشهر المقبلة ستكون صعبة على البريطانيين وقد تقلدهم فواتير الكهرباء عقولهم، على حين سعت واشنطن لتحميل موسكو المسؤولية لحثتها على ضرورة إنهاء نشاطها العسكري بالقرب من محطة زابوريجيه النووية عقب تأكيد الأخيرة أن نظام كييف هو من يواصل الاستفزازات بهدف خلق تهديد بحدوث كارثة نووية مصطنعة في المحطة.

وتلقت قناة «روسيا اليوم» عن بوريل قوله لصحيفة «Kronen Zeitung» النمساوية: «هذه إجراءات تقييدية، تحت نحد من الفرص الاقتصادية لروسيا، طلقا أن الاقتصاد الروسي يعتمد على النفط والغاز، فسوف يحتاجون إلى تكنولوجياتنا، روسيا تعاني من صعوبات (...) وبالطبع سنواجه تحديات خطيرة على المدى القصير، لا يمكن إنكار ارتفاع أسعار الغاز، لكن يجب أن نكون مستعدين لدفع ثمن الحرية».

من جانبه ذكر مراسل الصحيفة التي أجرت المقابلة مع بوريل، أن العديد من سكان النمسا ينظرون بشك إلى العقوبات المفروضة على روسيا.

إلى ذلك قال جونسون، إن الأشهر المقبلة ستكون صعبة على البريطانيين وقد تقلدهم فواتير الكهرباء عقولهم، وكتب جونسون في مقالة لصحيفة «ديلي ميل»: «ستكون الأشهر القليلة المقبلة صعبة، وربما صعبة للغاية، وستكون فواتير الطاقة الكهربائية مذهلة للسكان، وبالفعل باتت فواتير تدفئة المنازل مخيفة جداً للكثيرين منا».

من جانب آخر قالت وزارة الدفاع الروسية: إن نظام كييف يواصل الاستفزازات بهدف خلق تهديد بحدوث كارثة نووية مصطنعة في محطة زابوريجيه الكهروذرية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، ذكرت الدفاع الروسية أنه تم خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة تسجيل عمليتي قصف بالمدفعية من جانب القوات الأوكرانية لهذه المحطة.

وخلال ذلك أطلقت المدفعية الأوكرانية ٩ قذائف، سقطت ثلاث منها على منطقة المبنى الخاص رقم ٢، الذي يستخدم لتخزين الوقود النووي الجديد من شركة TVEL وكذلك النفايات المشعة الصلبة.

وتسبب القصف الأوكراني الأول بتضرر خطوط الأنابيب في المحطة، أما خلال القصف الثاني فوقعت قذيفة في منطقة الوحدة السادسة وخمس قذائف أخرى – أمام محطة الضخ السادسة التي توفر التبريد لهذا المفاعل.

وأشارت الدفاع الروسية إلى أن المحطة الكهروذرية، تتعرض للقصف المدفعي من القوات الأوكرانية المتمركزة في بلدة ماريبكا المقابلة.

«الدفاع الروسية» تؤكد تدمير ورشات لتصليح مروحيات أوكرانية في زابوروجيه ومقتل ٢٥٠ عسكريا بدونيتسك (عن الانترنت)

وفقاً للوزارة، تمكنت وحدات الجيش الروسي خلال السجال بين بطاريات المدفعية، من تحديد مواقع المدافع الأوكرانية وتدميرها بنيران مضادة، وأكدت أن الوضع الإشعاعي داخل المحطة وحولها، لا يزال في الحدود الطبيعية.

وفي السياق نفسه قناة «سكاي نيوز» عن الخارجية الأميركية قولها أمس: «نحث روسيا على ضرورة إنهاء نشاطها العسكري بالقرب من محطة زابوريجيه النووية»، وزعمت واشنطن أن روسيا ترفض الحديث عن المخاطر الإشعاعية الجسيمة في المحطة، وأنها حرّفت عرقلة توافق الآراء بشأن وثيقة خاتمية في ختام المؤتمر العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

يأتي ذلك في حين طمأنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، أمس الأحد، أوكرانيا بأن برلين ستدعمها في الحرب ضد روسيا لسنوات قادمة إذا لزم الأمر.

وقالت بيربوك لصحيفة «بيلد آم زونتاغ» الألمانية: «لأسف، علينا أن نفترض أن أوكرانيا ستظل بحاجة إلى أسلحة ثقيلة جديدة من أصدقائنا حتى الصيف المقبل، معلنة: تدافع كييف أيضاً عن حريتنا وسلامنا، ونحن ندعمها مالياً وعسكرياً، ما دام ذلك ضرورياً.

وأضافت الوزيرة الألمانية، خلال حديثها، إنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يعيش في وهم أن أوكرانيا ستسقط في غضون أسابيع قليلة، محذرةً من أنّ الحرب يمكن أن تستمر سنوات.

كذلك، دافعت بيربوك عن مطالبة أوكرانيا بشبه جزيرة القرم، مؤكدةً أنّ القرم «أيضاً تنتمي إلى أوكرانيا، وأن العالم لم يعترف أبداً بضمها إلى روسيا عام ٢٠١٤»، الذي كان مخالفاً للقانون الدولي، حسب زعمها.

ورفضت بيربوك في وقت سابق رفضاً قاطعاً مطالبة بعض السياسيين الألمان حكومتهم بالموافقة على السماح بكمية أكبر من شحنات الغاز الروسي بالتدفق عبر خط أنابيب «نورد ستريم ٢» إلى بحر البلطيق، لتجنب أزمة غاز في بلادها في وقت لاحق من هذا العام.

وبمثل أيام، صرحت وزيرة الخارجية الألمانية بأنّ قوات بلادها واجهت نقصاً حاداً في مخازن الأسلحة، مشيرةً إلى أنّ آفاق دعم نظام كييف عسكرياً قد تكون على الهاوية.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، يوم الجمعة الماضي، إنّ ألمانيا لن تزوّد أوكرانيا بالسلاح لشن ضربات على الأراضي الروسية، مبيناً أنّ برلين ستتصرف على المدى المتوسط، خوفاً من التصعيد في الصراع.

ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية أمس الأحد، أن قواتها الجوية دمرت بأسلحة عالية الدقة ورشات بمصنع «موتور سيتش» في مدينة زابوريجيه، كان يجري فيه تصليح مروحيات تابعة للجيش الأوكراني.

وأدت سلسلة ضربات بأسلحة عالية الدقة في منطقة مدينة سلافيانسك بدونيتسك إلى القضاء على نحو ٢٥٠ من العناصر القومية المتطرفة وتدمير ١٠ قطع من المعدات العسكرية الأوكرانية.

وتجاوزت خسائر القوات الأوكرانية ٢٠٤ من لواء الدفاع الإقليمي ٤٢١ قرب مدينة أرتيومفسك في دونيتسك الـ٦ بالمئة من قواهما، ما دفع القيادة لتحسبها إلى كيف يهدف إعادة تزويدها بالأفراد.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٧ طائرات بدون طيار أوكرانية خلال يوم أمس كما اعترضت ٢٨ قذيفة من راجمات الصواريخ من طرازي «أولخا» و«بيمارس»، إضافة إلى صاروخ من طراز «توشكا-أو».

وكالات

اليابان تبدأ مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة

قالت قناة NHK التلفزيونية، إن مناورات يابانية - أميركية مشتركة بدأت أمس الأحد في مدينة ياماتو بمحافظة كوماموتو بجزيرة كيوشو، مشيرة إلى أن هذه التدريبات ستراقب برمايات مدفعية وصاروخية.

ووفقاً لمعطيات القناة، يشارك في التدريبات حوالي ١٤٠٠ عنصر من قوات الدفاع الذاتي البرية اليابانية ونحو ٧٠٠ من عناصر الجيش الأميركي، وستستمر هذه المناورات حتى يوم ٢ أيلول.

وتم أمس الأحد أمام الصحفيين عرض عمليات رمي تدريبية شارك فيها حوالي ١٥٠ عسكرياً من اليابان، وخلالها تم تدريب العناصر على استهداف مواقع وأهداف على مسافة ٢ كلم تقريباً من أنظمة الصواريخ الأميركية المضادة للدبابات Javelin.

ووفقاً للقناة، كانت هذه المرة الأولى التي يتم فيها استخدام هذا النوع من القذائف المضادة للدروع في اليابان.

وكالات

هدوء حذر يخيم على العاصمة الليبية بعد قتال دموي خلف ٣٢ قتيلاً و١٥٩ جريحاً

عاد الهدوء إلى العاصمة الليبية، أمس الأحد، غداة اشتباكات بين مجموعات مسلحة اندلعت في طرابلس ليل الجمعة السبت أسفرت عن سقوط ٣٢ قتيلاً و١٥٩ جريحاً.

وذكرت وكالة «رويترز»، أن الطرق ازدحمت في طرابلس بالسيارات، وفتحت المتاجر أبوابها بينما أزال عدد من البيبين الزجاج المحطم والمقاعد أخرى خلفتها أعمال العنف.

وأعلنت رئاسة جامعة طرابلس، أمس الأحد، استئناف الدراسة والامتحانات بكليات الجامعة والعمل الإداري بدءاً من اليوم الإثنين بعد أن تم إغلاق الجامعة بسبب الاشتباكات أول من أمس.

وفي مؤشر على استقرار الأوضاع، أعلن مطار معيتقة الدولي، أمس، رسمياً عودة حركة الملاحة به، بعد أن علقت أول من أمس شركات الطيران العاملة فيه رحلاتها خوفاً على الركاب والطائرات من أن تطولها نيران المليشيات المتقاتلة.

وفي بيان مقتضب لها، نبهت إدارة المطار شركات النقل الجوي والمسافرين إلى أن المطار مفتوح أمام حركة الملاحة الجوية، مشيرة إلى أن العمل جار على إعادة التشغيل بصورة طبيعية وفق جداول الرحلات المعتمدة.

وفي السياق نفسه قتل موقع «العين الإخبارية»، عن سكان من العاصمة الليبية طرابلس قولهم إن الأوضاع عادت من جديد إلى شكلها شبه الطبيعي، مشيرين إلى أن جميع المرافق سواء الحكومية أو الخاصة فتحت أبوابها.

وأوضح السكان أن المدينة تشهد هدوءاً حذراً مع استمرار انتشار الآليات المسلحة التابعة للمتقاتلين في بعض المناطق والشوارع الرئيسية، معبرين عن توجسهم خيفة من عودة القتال في أي لحظة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن وزارة الصحة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا، ارتفاع حصيلة ضحايا الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس إلى ١٩١ شخصاً ما بين قتيل وجريح.

وذكرت الوزارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أن الاشتباكات تسببت في وقوع ٣٢ قتيلاً و١٥٩ جريحاً.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى وقف فوري للعنف في طرابلس.

وحث غوتيريش في بيان صادر عن المناطق باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك نشره الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، الأطراف المتصارعة على الدخول في حوار حقيقي لمعالجة المأزق السياسي المستمر وعدم استخدام القوة لحل خلافاتهم.

ودعا الأطراف إلى حماية المدنيين والامتناع عن القيام بأي أعمال من شأنها تصعيد التوترات وتعميق الانقسامات.

وأعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان برئاسة فتحي باشاغا، أول من أمس، أن ما يحدث في العاصمة الليبية طرابلس، يُعد نتيجة طبيعية لغياب الدولة ومؤسساتها الأمنية بسبب تشبّث حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة بالسلطة.

من جانبه أكد الدبيبة في وقت سابق أنّه «لن يقبل إلا بالذهاب إلى الانتخابات المبكرة»، معتبراً أنّ «العدوان كله سواء من الداخل أم من الخارج كله مخطط له»، مضيفاً: «نقول لمن يدبر انقلابات عسكرية وبحكم ليبيا بالبارود والنار: أنت تحلم».

وكالات

الجيش الصيني يعلن تأهبه بعد مرور طرادات أميركية في مضيق تايوان

أعلن الجيش الصيني أن قواته بحالة تأهب بعد مرور طرادات البحرية الأميركية عبر مضيق تايوان.

ونقلت وكالة «نوفوستي»، عن المتحدث باسم جيش التحرير الشعبي الصيني في المنطقة الشرقية شي يي قوله: إن القوات المسلحة الصينية في حالة تأهب قصوى لوقف أي استفزاز بعد مرور طرادات البحرية الأميركية عبر مضيق تايوان، مضيفاً: «مرّت طرادات البحرية الأميركية عبر مضيق تايوان ما أثار انتباه الجميع وقد رافقت منطقة قيادة القتال الشرقية لجيش التحرير الشعبي الطرادات الأميركية وتمارس السيطرة الكاملة على أنشطتها».

وذكرت وسائل إعلام نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن سفينتين تابعتين للبحرية الأميركية تمران عبر مضيق تايوان للمرة الأولى منذ تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين على خلفية زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان.

وكالات

«طالبان» تتهم إسلام أباد بفتح مجالها الجوي لطائرات أميركية مسيّرة

القائم بأعمال وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية يتهم باكستان بالسماح لطائرات أميركية مسيّرة باستخدام مجالها الجوي للوصول إلى أفغانستان (عن الانترنت)

اتهم القائم بأعمال وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية باكستان بالسماح لطائرات أميركية مسيّرة باستخدام مجالها الجوي للوصول إلى أفغانستان.

وحسب موقع «الميادين» قال القائم بأعمال وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية الملا محمد يعقوب، أمس الأحد، إن باكستان سمحت لطائرات أميركية مسيّرة باستخدام مجالها الجوي للوصول إلى أفغانستان.

وأضاف يعقوب في مؤتمر صحفي في كابول: وفقاً لمعلوماتنا، فإنّ الطائرات المسيّرة تدخل عبر باكستان إلى أفغانستان، وتستخدم المجال الجوي الباكستاني، طالباً من باكستان عدم استخدام مجالها الجوي ضد أفغانستان.

ولم ترد وزارة الخارجية الباكستانية حتى إعداد هذا الخبر على طلب للتعليق، وكانت باكستان نفت ضلوعها أو معرفتها مسبقاً بغارة لطائرة مسيرة قادت الولايات المتحدة إنها نفذتها في كابول، في تموز وأدت إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري.

وقد تؤدي تصريحات يعقوب إلى تفاقم التوتر بين الدولتين الجارتين، في وقت تتوسط حركة «طالبان» الأفغانية في محادثات بين باكستان وجماعة «طالبان» الباكستانية.

وتتهم الحكومة الباكستانية حركة «طالبان» بالسماح لـ«طالبان باكستان» باستخدام الأراضي الأفغانيّة لتنفيذ هجمات في الأراضي الباكستانية، وهو الاتهام الذي تنفيه كابول باستمرار.

وقتل في ٩ آب الحالي، أحد كبار قادة حركة «طالبان باكستان»، عمر خالد خراساني، في انفجار شرقي أفغانستان.

ومن جانب آخر قضى أكثر من ١٠٣٣ شخصاً وأصيب ١٥٢٧ شخصاً جراء الفيضانات الناتجة عن الأمطار الموسمية التي بدأت في حزيران في باكستان وفق أحدث حصيلة أصدرتها أمس الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الهيئة قولها إن ١١٩ شخصاً قضوا خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة ما يرفع الحصيلة الإجمالية للضحايا إلى ١٠٣٣ قتيلاً في وقت يستمر فيه هطل الأمطار الغزيرة على بعض أنحاء البلد.

وحسب المصادر الحكومية الباكستانية طالت الفيضانات أكثر من ٣٣ مليون شخص ودمرت نحو مليون مسكن وألحقت بها أضراراً جسيمة كما تسببت في إتلاف أكثر من ثمانين ألف هكتار من الأراضي الزراعية وتدمير أكثر من ٣٤٠٠ كلم من الطرقات وجرف ١٤٩ جسراً.

ولفتت المصادر إلى امكانية مقارنة فيضانات العام الجاري بفيضانات عام ٢٠١٠ التي كانت الأسوأ على الإطلاق وقضى فيها أكثر من ألفي شخص وحاصرت المياه نحو خمس سكان البلاد، وكانت السلطات الباكستانية أعلنت أول من أمس حالة الطوارئ بسبب الفيضانات حتى الآن.

وكالات

مرسوم أميري بإجراء الانتخابات البرلمانية في الكويت في ٢٩ أيلول القادم

دعا مرسوم أميري الناخبين في الكويت، أمس الأحد، لاختيار أعضاء مجلس الأمة في ٢٩ أيلول المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أنه وقع المرسوم، الذي نشر في الجريدة الرسمية، ولي العهد في الكويت مشعل الأحمد الصباح، الذي تولى بعض مهام أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أواخر العام الماضي.

وجاء في المرسوم: «يدعى الناخبون لانتخاب أعضاء مجلس الأمة في يوم الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٤٤ الموافق ٢٩ أيلول ٢٠٢٢».

ويأتي هذا القرار بعد أكثر من شهر على تعيين أحمد نواف الصباح رئيساً جديداً للوزراء، ليحل محل رئيس الحكومة المستقيلة صباح الخالد الذي واجه سجالات مع البرلمان.

وفي الأول من الشهر الجاري، أعلنت الكويت تشكيلة حكومتها الجديدة، من دون تغييرات كبيرة في الوزارات الرئيسية، وبعد ذلك بيوم صدر مرسوم أميري بحل مجلس الأمة رسمياً.

وقال ولي عهد الكويت في مرسوم حل مجلس الأمة إن الأمر جاء «تصحيحاً للمشهد السياسي وما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب للمصالح الشخصية وعدم قبول البعض للبعض الآخر وتصرفات تهدد الوحدة الوطنية».

وأضاف إنه: «وجب اللجوء إلى الشعب باعتباره المصير والامتداد والبقاء والوجود ليقوم بإعادة تصحيح المسار بالشكل الذي يحقق مصالحه العليا».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥٢١٣٧٤٠
فاكس: ٠١١-٣١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المعرض العربي مقابل مائية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٧٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٧٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

رام الله: دولة الاحتلال تواصل حماية منظمات المستوطنين الإرهابية والتغطية على جرائمها

في سابقة منذ ١٩٦٧.. المستوطنون يقتحمون الأقصى عبر باب الأسباط

في سابقة خطيرة، منذ احتلاله عام ١٩٦٧، سمحت قوات الاحتلال أمس الأحد للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى عبر باب الأسباط، على حين بدأ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، تنفيذ تهديدهم بـ«حل التنظيم»، للحركة الأسيرة، في خطوة تصعيدية جديدة وتمرّد على السجان وقراراته كحركة أخيرة قبل الشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام، فيما أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن دولة الاحتلال تواصل حماية منظمات المستوطنين الإرهابية والتغطية على جرائمها.

فقد ذكرت وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي سمحت، أمس، لمجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك عبر باب الأسباط.

ونقلت «وفا» عن مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني قوله: إن «سماح شرطة الاحتلال لمجموعة من المستوطنين، باقتحام المسجد الأقصى، هدفه المس بسيادة الأوقاف الإسلامية».

وأكد أن «ما حدث هو انتهاك للوضع القائم ومخالف للستاتيكو»، مشيراً إلى أنه «منذ عام ١٩٦٧ لم تسمح شرطة الاحتلال لمجموعة من المستوطنين بالخروج من الأقصى وإعادة اقتحامه عبر باب الأسباط».

إلى ذلك أفادت مصادر محلية، بأن عشرات مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي، أحدهم إصابته خطيرة في الصدر لشاب من مخيم جنين يبلغ من العمر ١٨ عاماً، وأخرى في القدمين لشاب يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، والإصابة الثالثة لشاب يبلغ من العمر ٢٧ عاماً في البطن، وجرى نقلهم إلى مستشفى ابن سينا التخصصي بمدينة جنين، لتلقي العلاج.

وأوضحت المصادر، أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عانين غرب جنين، وكثفت من وجودها العسكري في القرية، كما اندلعت مواجهات على شارع جنين- الناصرة، وشارع جنين- حيفا وفي قرية واد برقين.

عبد الهادي: ممارسات الاحتلال ضد الأسرى انتهاك للقانون الدولي وحقوق الإنسان

الوطن

أكد مدير عام دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، في رسالة أرسلها أمس الأحد، إلى كل البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية الموجودة في سورية، أن ممارسات الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى الفلسطينيين، تعد انتهاكاً واضحاً للمعايير الدولية ذات العلاقة.

وأكد أن الاحتلال الصهيوني يمارس شتى أنواع الانتهاكات بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، من سياسة التعذيب المنهجية حرب وجرائم ضد الإنسانية، التي تستوجب تفعيل الملاحقة الجنائية الدولية بحق دولة الاحتلال الصهيوني باعتبار الأسرى الفلسطينيين أسرى حرب وفقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وأطلع عبد الهادي في رسالته التي وصلت «الوطن» نسخة منها، كل البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في سورية على حملات القمع والتنكيل والاستهداف الإسرائيلي المتواصل للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ومحاولة كسر إرادتهم والسيطرة عليهم.

وأكد أن الاحتلال الصهيوني يمارس شتى أنواع الانتهاكات بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، من سياسة التعذيب المنهجية داخل غرف التحقيق، إلى عدم توفير العناية الطبية الملائمة ومنع الأسرى من تلقي العلاج أو إجراء فحوصات طبية سنوية، ونقص الاحتياجات المعيشية داخل السجون، إلى العزل الانفرادي كوسيلة ضغط على الأسير بغرض انتزاع الاعترافات منه، أو كعقوبة لأي فعل يصدر عنه يشكل من وجهة النظر الإسرائيلية خرقاً للنظام المتبع داخل المعتقل، إضافة إلى الحرمان من زيارة الأهل.

وأشار إلى أن إسرائيل تعتقل ما يقارب ٤٥٠٠ أسير فلسطيني من بينهم ٣١ سيدة ونحو ١٧٥ قاصراً بينهم طفلة، وأكثر من ٧٠٠ معتقل إداري حسب إحصائيات فلسطينية رسمية.

من الجرائم بحق المواطنين المدنيين العزل، وامتداد التحقيقات ومحاكم دولة الاحتلال الهزلية في الجرائم التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين، وبتعليمات مباشرة من المستوى السياسي والقادة العسكريين الإسرائيليين بتوفير أبواب هروب دائمة للمجرمين والقتلة.

إلى ذلك حل الأسرى، أمس الأحد، الهيئات التنظيمية في سجون الاحتلال كافة، في إطار من الخطوات النضالية التي استأنفوها مؤخراً.

وبحل الهيئات التنظيمية للأسرى، ستكون إدارة سجون الاحتلال مجبرة على مواجهة الأسرى كأفراد، وليس كتنظيمات.

وفي السياق واصل ثلاثة أسرى فلسطينيون إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي أقدمهم الأسير خليل عواودة المضرب منذ ١٦٩ يوماً.

ونقلت «وفا» عن نادي الأسير الفلسطيني أن الوضع الصحي لعواودة حرج للغاية وهناك مخاوف من توقف قلبه فجأة.

ويواصل الأسيران الشقيقان أحمد وعدال موسى إضرابهما لليوم الـ٢٣ فيما علق الأسير عماد أبو الهيجاء إضرابه أول من أمس.

وكالات

البيانات المالية الموحدة لشركة سيريتل (شركةٌ مساهمةٌ مغفلة عامة) كما في ٢٠٢٢/٦/٣٠

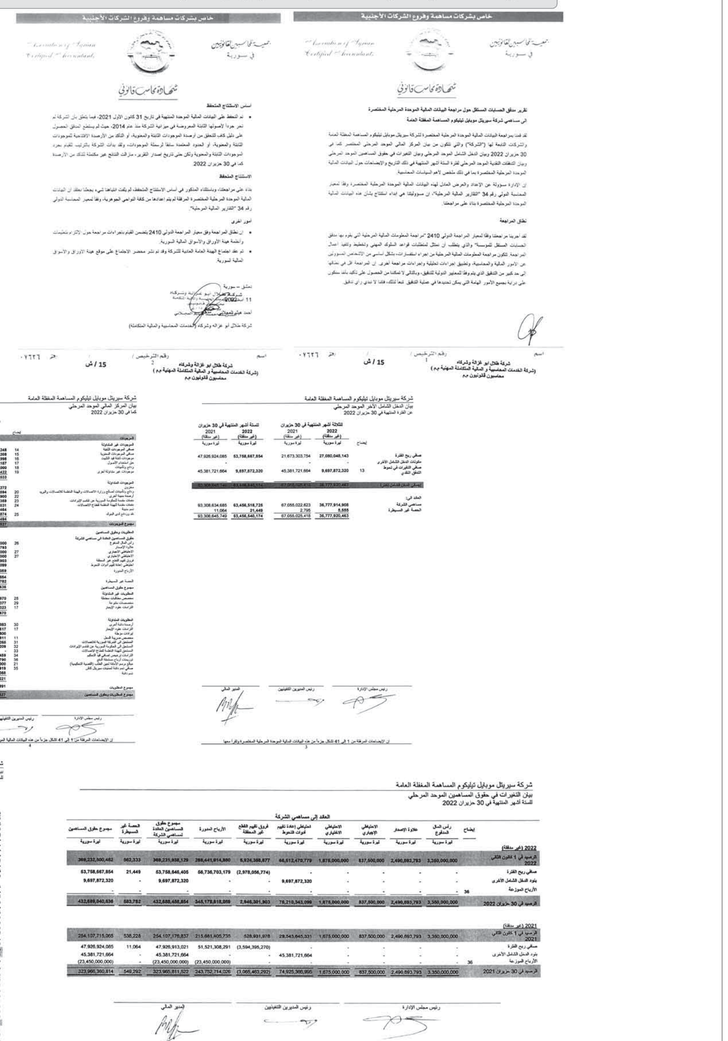

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy
كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه. في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي
دمشق - المزة - اتحاد الكتاب العرب - مكاتب سيريتل - الطابق الثاني
هاتف: ٠١١-٩٣٩٣ - وعلى موقع سيريتل الإلكتروني http://investorrelations.syriatel.sy
سورية بكل اعتزاز
سيريتل
SYRIATEL